

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

15233 - عن ابن مسعود قال : أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إني أمرت أن أقرأ على إخوانكم من الجن فليقم معي رجل منكم ولا يقم رجل في قلبه مثقال حبة من كبر فقامت معه وأخذت إداوة فيها نبيذ فانطلقت معه فلما برز خط علي خطا وقال : لا تخرج فإنك إذا خرجت من هذا لم ترني ولم أرك إلى يوم القيامة ثم انطلق فتواري عني حتى لم أراه فلما سجع الفجر أقبل فقال لي : قد أراك قائما قلت ما قعدت قال : ما عليك لو فعلت قلت خشيت أن أخرج منها فقال : أما إنك لو خرجت منها لم ترني ولم أرك هل معك وضوء ؟ قلت لا قال : فما هذه الإداوة ؟ قلت : فيها نبيذ قال : تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ فأقام الصلاة فلما قضى الصلاة قام إليه رجلان من الجن فسألاه المتاع فقال : ألم آمر لكما ولقومكما بما يصلحكم ؟ قالا : بلى ولكن أحببنا أن يشهد بعضنا معك الصلاة قال : ممن أنتما ؟ قالا : من جن نصيبين قال : قد أفلح هذان وأفلح قومهما وأمر لهما بالروث والعظام طعاما ولحما ونهى أن يستنجا بعظم أو روثه .

(عب)